

بدء تداول أسهم «تيكوم» في سوق دبي المالي



دبي: «الخليج»

بدأ، الثلاثاء، تداول أسهم مجموعة تيكوم، وذلك بعد اكتمال طرحها العام الأولي وإدراجها بنجاح في سوق دبي المالي. ونجحت مجموعة تيكوم في جمع نحو 1.7 مليار درهم من خلال طرحها العام الأولي، وتم تحديد السعر النهائي لأسهم الطرح العالمي عند 2.67 درهم للسهم الواحد. اشتمل الطرح على إتاحة 625 مليوناً (625000000) سهم عادي للاكتتاب تمثل ما نسبته 12.5% من إجمالي الأسهم المصدرة في رأس مال المجموعة. واستقطب الطرح العالمي طلباً قوياً، أسفر عن تغطية إجمالية لكمية الأسهم المطروحة بأكثر من 21 مرة بحسب السعر النهائي، بينما سجل اكتتاب الأفراد في دولة الإمارات تغطية بواقع 40 مرة تقريباً، وهي أعلى نسبة تغطية في تاريخ الاكتتابات العامة في سوق دبي المالي. ونتيجة للإقبال الاستثنائي على الطرح من جانب المستثمرين الدوليين، فقد خصّص لهم نحو 30% من أسهم شريحة المستثمرين من المؤسسات المؤهلة. وستبقى «دي أتش أي أم ذ.م.م» مساهم الأغلبية في مجموعة تيكوم بحصة تبلغ 86.5% (أو 87.5% مجتمعة مع «دي أتش أي أم منطقة حرة ذ.م.م.»).

قرع جرس السوق

واحتفالاً باكتمال إدراجها الرسمي، قرع مالك آل مالك، رئيس مجلس إدارة مجموعة تيكوم، جرس افتتاح السوق

بحضور كل من أميت كوشال، الرئيس التنفيذي لـ «دبي القابضة»، وعبد الله بالهول، الرئيس التنفيذي لمجموعة تيكوم، وحامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وبورصة ناسداك دبي، إلى جانب عدد من المسؤولين. وقال مالك آل مالك، رئيس مجلس إدارة مجموعة تيكوم: «يشكل إدراج مجموعة تيكوم في سوق دبي المالي إنجازاً مهماً لإمارة دبي ككلّ، وخطوة تاريخية في مسيرة الشركة الحافلة بالنجاح. تحوّل المجموعة إلى شركة عامة مدرجة سيّتح للمستثمرين الاستفادة من مكانتها الرائدة كمساهم بارز في مجال مجتمعات الأعمال الحيوي في دبي، وتمتعها بإمكانات فريدة تؤهلها للاستفادة من الفرص الواعدة التي توفرها الإمارة والأسس القوية لاقتصادها الكلي. كما ستسهم مجموعة تيكوم بدور مهم في تعزيز تنوع وعمق الأسواق المالية في دبي وستوفر خيارات أوسع للمشاركين في السوق. وأغتم هذه الفرصة لأرحب نيابةً عن مجلس الإدارة بجميع مساهمينا الجدد بمختلف شرائحهم، وأؤكد لهم استمرار العمل لتحقيق أفضل قيمة ممكنة لهم على المدى البعيد».

تطوير الأسواق المالية

من جانبه، رحب هلال المري، رئيس مجلس إدارة سوق دبي المالي، بإدراج مجموعة تيكوم في سوق دبي المالي، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل إنجازاً جديداً يعكس رؤية القيادة الرشيدة في تطوير أسواق الإمارة المالية وتعزيز مكانتها مركزاً عالمياً حيويّاً لأسواق رأس المال. وقال: «يشكل نجاح إدراج مجموعة تيكوم، وهو ثاني إدراج في السوق ضمن خطة رؤية الإمارة خلال ثلاثة أشهر، والذي يُعد مؤشراً قوياً على التزام اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات بقيادة سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، بتسريع تنفيذ استراتيجية تطوير أسواق المال، والمضي قدماً نحو تحقيق أهدافها. كما يشكل هذا الإدراج دليلاً على مستوى الثقة الراسخة بالسوق لدى مختلف الأطراف المشاركة.

إقبال قوي

وقال عبد الله بالهول، الرئيس التنفيذي لمجموعة تيكوم: فخورون بنجاح الطرح العام الأولي للمجموعة وبدء فصل جديد من قصة نجاحنا كشركة عامة مدرجة في سوق دبي المالي. يشكل الطلب الاستثنائي الذي شهدناه من قاعدة مستثمرين متنوعة جغرافياً، مؤشراً واضحاً على الثقة الكبيرة في مجموعة تيكوم وما تتميز به من نموذج تجاري مربح وأسس مالية متينة ومرونة تشغيلية عالية. كما يؤكد إقبال المستثمرين القوي على الطرح ثقتهم في قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجية نموها واضحة المعالم والتزامها الراسخ بأفضل معايير الحوكمة البيئية والمجتمعية وحوكمة الشركات. وبينما نرحب بمساهمينا الجدد، نؤكد لهم حرصنا الثابت على إطلاعهم بانتظام على كل ما نحرزه من تقدم نحو تنفيذ استراتيجيتنا المؤسسية وممارساتنا في مجال الاستدامة.

تنويع الفرص

وبدوره قال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وبورصة ناسداك دبي: سيساهم إدراج مجموعة تيكوم التي تمتلك سجلاً حافلاً بالنجاح في تطوير وإدارة مجتمعات الأعمال المتخصصة في دبي، بالدفع قُدماً باستراتيجية سوق دبي المالي الرامية إلى تنويع الفرص الاستثمارية لقاعدة المستثمرين المحليين والدوليين المتنامية، فضلاً عن تعزيز القيمة السوقية وتنويع قطاعاته. ومن شأن هذه الخطوة أن تدعم جهودنا لتسهيل استفادة الشركات من خدمات السوق وتمكين المالكين من طرح أسهمهم للبيع وإتاحة منصة عالية الكفاءة لجمع رأس المال.

تجدر الإشارة إلى أن أسهم مجموعة تيكوم أُدرجت وتُداول ضمن قطاع العقارات في سوق دبي المالي. ولم تُطبّق أي حدود سعرية لارتفاع أو انخفاض سهم المجموعة خلال اليوم الأول للتداول، على أن يتم تطبيقها ابتداءً من اليوم الثاني للإدراج.